

21 □ دقة الجُمَل والجوامع

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه هي المحاضرة الثانية عشرة في سلسلة دقائق لغتي وسنتناول فيها دقة - [00:00:15](#)

الجنن والجوامع. المقصود من الجوامع جوامع الكلم. اي الجمل القصيرة التي تحمل معاني يحتاج الكلام فيها الى تفصيل كثير. نبدأ بدقة الجمل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذين - [00:00:35](#)

كون ربهم بالغيب. وهم من الساعة مشفقون. سورة الانبياء الاية تسعة واربعين كان مقتضى الصيام ان يقول الذين يخشون ربهم بالغيب ويشفقون من الساعة. لان يخشون فعل مضارع ويأتي بعده فعل مضارع ولكنه عدل عن الجملة الفعلية فلم يستخدم ويشفقون من الساعة اولاً - [00:00:55](#)

قاعة للتناغم المقصود في الكلام لان الاية اذا جاءت بهذه السورة منتفى عنها التناغم انتفاء تاما الذين يخشون ربهم بالغيب ويشفقون من الساعة واضح جدا ان الاسلوب هبط هبوطا شديدا ولكنه عدل - [00:01:25](#)

الى الجملة الاسمية وهم من الساعة مشفقون. حتى اذا حاولت ان تقدم وتأخر وقل هم مشفقون من الساعة هبط الاسلوب هبوطا كثيرا لانه لا تبديل لكلمات الله. ومن هنا اولوا من خلال محاولات التبديل ان يشعر معنا الدارس بدقة الاداء القرآني وحلاوته وتناوله - [00:01:45](#)

ولذلك قال الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون. جملة اسمية تفيد التقرير والثبوت بلا شك بعكس جملة الذين يخشون ربهم بالغيب فهي جملة فعلية تتوزع على الازمنة كلها لان الخشية مستمرة متجددة مرة بعد مرة - [00:02:15](#)

اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون. سورة البقرة - [00:02:45](#)

اقرأ الاية اربعتاشر وخمستاشر لاحظ اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا جملة فعلية فعلها ماض يدل على الحصول والحدوث ولكن هذا الحصول وهذا الحدوث انما لفقر الترات بقائهم مع المؤمنين. اذا لقوا الذين امنوا فقط قالوا امنا مدة الفقائهم بالمؤمنين بدليل - [00:03:05](#)

قيل واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم جملة اسمية. اننا نحن مستهزون جملة مية والجملتان الاسميتان مؤكدتان بان وانما انا معكم اي اننا معكم انما نحن مستهزون اسلوب قصر وحصر به انما اشد انواع التوكيد وهاتان الجملتان. بالاضافة الى ما فيهما من - [00:03:35](#)

من التوكيد فهما تفيدان الثبوت والتقرير بلا شك انهم يركنون الى الشياطين لا الى المؤمنين وكذلك فقد جاءت بعدها الله يستهزأ بهم توبيخا لهم وكأن استهزاء الله مستمر باستمرارهم في الغي والكفر والضلالة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسك - [00:04:05](#)

في شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون. سورة البقرة الاية ثمانية واربعين لاحظ جملا فعلية. واتقوا يوما لا تجزي نفس جملة فعلية. ولا يقبل - [00:04:35](#)

منها جملة فعلية ولا يؤخذ منها جملة فعلية. ثم تأتي نهاية الاية ولا هم ينصرون في نهاية الاية جملة اسمية تفيد التقرير والثبوت بلا شك بمعنى انهم غير منصورين ولا هم ينصرون. سيقول قائل انها جملة اسمية ولا هم ينصرون. خبرها جملة فعلية فعلها مضارع -

[00:04:55](#)

والمضارع يدل على التجدد والحدوث والاستمرار كما درسنا سابقا نقول انهم غير منصورين دائما ولا عبرة بما يصادفونه من نجاح مؤقت في بعض الاحيان. هذه هي الدقة القرآني لانه لو قال ولا هم منصورون اذا فهم لا يصادفون نجاحا في حياتهم اطلاقا. ولكن -

[00:05:25](#)

انه يصادفون نجاحات كثيرة في حياتهم ناسبهم ان يقول ولا هم ينصرون في التنبيه على وجود بعض النجاحات المؤقتة في حياتهم الا ان النتيجة النهائية انما هي خسرانهم خسرانا اما اذا انتقلنا الى الجوامع اي الكلام الجامع الذي يحمل معاني كثيرة. فمن ذلك اعوذ -

[00:05:55](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق. اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم تقبل من الآخر. قال لاقتلنك. قال انما يتقبل الله من المتقين. سورة المائدة الاية سبعة وعشرين هنا - [00:06:25](#)

ارزق جامع لمعان كثيرة انما يتقبل الله من المتقين. وهذا الجزء كلام فيه خلاصة القصة كلها. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالت احدهما يا ابتي استأجره - [00:06:45](#)

ان خير من استأجرت القوي الامين. سورة القصص الاية ستة وعشرين قالوا انه اذا اجتمع في استأجر القوة مع الامانة فقد تم الامر وفرغ البال اذا فات هذا من الكلام الجائع. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين قالوا ربنا

الله ثم استقاموا. فلا خوف - [00:07:05](#)

ولا هم يحزنون. سورة الاحقاف الاية رقم ثلاثاشر. واضح جدا ان الذين قالوا ربنا الله اي لا اله الا الله ثم استقاموا كلمة استقاموا كلمة جامعة. فالاستقامة هي القيام بجميع التكاليف الدينية من الاوائل - [00:07:35](#)

امري والنواهي معا. والحديث الشريف بهذا المعنى عندما سأل احدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امننت بالله - [00:07:55](#)

اه ثم استقم. رواه مسلم. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:15](#)